

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

غضا إذا امتلأ غيظا وقوله تعالى (وَاشْتَدَّ عَلَ الرَّاسُ شَيْدًا) فيه استعارة بديعة شبّه انتشار الشيب باشتعال النار في سرعة التهابه و في أنه لم يبقَ بعد الاشتعال إلا الخمودُ .

شَغَيْتُ .

القوم وعليهم و بهم (شَغَيْتًا) من باب نفع هيَّجت الشرَّ بينهم .

شَغَرَّ .

البلد (شَغُورًا) من باب قعد إذا خلا عن حافظ يمنعه و شغَر الكلب (شَغَرًا) من باب نفع رفع إحدى رجليه ليبول و (شَغَرَتِ) المرأة رفعت رجليها للنكاح و (شَغَرَتْهُمَا) فعلت بها ذلك يتعدى و لا يتعدى و قد يتعدى بالهمز فيقال (أَشَغَرْتُهُمَا) و (شَاغَرِ الرجل الرجل (شِغَارًا) من باب قاتل زوج كل واحد صاحبه حريمته على أن يضع كل واحدةٍ صداق الأخرى ولا مهر سوى ذلك و كان سائغا في الجاهلية قيل مأخوذ من شغَر البلد وقيل من شغَر برجله إذا رفعها و (الشَّغَارُ) وزان سلامٍ الفارغُ .

شَغَفَ .

الهُوى قلبه (شَغَفًا) من باب نفع والاسم (الشَّغْفُ) بفتحيتين بلغ (شَغَفَاهُ)

بالفتح وهو غشاؤه و (شَغَفَاهُ) المال زيّن له فأحبه فهو (مَشَّغُوفٌ) به .

شَغَلَّاهُ .

الأمر (شَغَلًّا) من باب نفع فالأمر (شَاغَلٌ) وهو (مَشَّغُولٌ) والاسم (الشَّغْلُ)

بضم الشين وتضم الغين وتسكن للتخفيف و (شَغَلَّتْ) به بالبناء للمفعول تلهيت به قال

الأزهري و (اشْتَغَلَّ) بأمره فهو (مُشْتَغَلٌ) أي بالبناء للفاعل وقال ابن فارس ولا

يكادون يقولون (اشْتَغَلَّ) وهو جائز يعني بالبناء للفاعل ومن هنا قال بعضهم)

اشْتَغَلَّ) بالبناء للمفعول ولا يجوز بناؤه للفاعل لأن الافتعال إن كان مطاوعاً فهو لازمٌ

لا غير و إن كان غير مطاوع فلا بدُّ أن يكون فيه معنى التعدي نحو اكتسبت المال و اكتحلت و

اختضبت أي كحلت عيني و خضبت يدي و اشتغلت ليس بمطاوع و ليس فيه معنى التعدي و أوجب

بأنه في الأصل مطاوع لفعل هجر استعماله في فصيح الكلام و الأصل (أَشَغَلَّتْهُ) بالألف)

فَاشْتَغَلَّ) مثل أحرقتة فاحترق وأكملته فاكتمل وفيه معنى التعدي فإنك تقول)

اشْتَغَلَّتْهُ) بكذا فالجارُّ و المجرور في معنى المفعول و قد نصَّ الأزهري على استعمال

مشتغلٍ و مشتغلٍ .

السن (شَغَايَ) من باب تعب زادت على الأسنان وخالف منبتها منبت غيرها فهي (شَاغَايَةَ °) فالرجل (أَشْغَايَ) والمرأة (شَغَاوَاءُ °) و الجمع (شُغَاوُ °) مثل أحمر و حمراء و حمر وقال ابن فارس (الشَّغَايَ) أن تتقدم الأسنان العليا على السفلى ومنه قيل للعقاب (شَغَاوَاءُ °) لفضل منقارها الأعلى على الأسفل وقال الأزهري للسن (الشَّغَايَةَ °) معنيان أحدهما أن تكون زائدة والثاني أن تكون أطول